

خطبة (الصلوة ١١) الجمعة ٢٤٤١/٨/٢٠٢٠ | الشیخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي
له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - 00:00:00
على الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك المجد كله. لا الله لنا الا انت.
ولا رب لنا سواك. اما بعد - 00:00:24

ايها المؤمنون كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس في صلاته لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في
صلاته افترش قال ذلك عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وقالته امنا عائشة رضي الله عنها وقاله ابو حميد السابوح - 00:00:44
اميد الساعدي رضي الله تعالى عنهم اجمعين. ومعنى الافتراش انه كان ينصب قدمه اليمنى فيجعلها قائمة. ثم يفترش القدم اليسرى
هكذا ويجعلها مضطجعة. ثم يجلس على عليه الصلاة والسلام فكانه جعل اليسرى فرشة يجلس عليها ولذلك سمي هذا بالافتراض -
00:01:12

هكذا كان جلوسه في اغلب الصلاة. وحدثنا ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انه اذا كان في صلاة فيها تشهد او هي صلاة المغرب
والصلوات الرباعية انه كان يفترش في الاولى - 00:01:42
ويتورك في الثانية. يعني انه في التشهد الثاني من الصلاة الثالثة والرابعة. كان اذا جلس عليه الصلاة والسلام تورك في جلوسه. فما
معنى التورك يا عبد الله؟ معنى التورك انه ينصب - 00:02:02

اليمنى في الحالتين في في التبرك وفي الافتراش القدم اليمنى منصوبة يتوجه باصابعها الى القبلة واما في التورك فانه لا يجلس على
اليسرى. وانما يدخلها تحت اليمنى ويجلس على الورك اليسرى - 00:02:22
ولذلك سمي التورق لانه يجعل وركه على الارض لا على قدمه اليسرى. وذلك سنة رسول صلى الله عليه وسلم في الرباعية والثالثة
على ما هو القول المشهور عند اهل الحديث وفي قول - 00:02:44

احمد واصحابه رحمنا الله واياهم. وفي هذا جمع بين الاحاديث الصحيحة. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عباد الله ايها
المؤمنون لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صل - 00:03:04

في صلاة الليل وصلى جالسا لما كبرت سنه حدثت عائشة رضي الله عنها انه كان في موضع القيام يجلس متربعا. فمن لم يستطع ان
يصلی قائما او اراد ان يصلی النافلة - 00:03:24
جالسا فالسنة له في موضع القيام ان يصلی متربعا. اما في موضع الجلوس فانه يجلس كالمعتاد مفترشا او متوركا. ايها المؤمنون كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس للتشهد - 00:03:44

عقد باصابعه هكذا يسمونها ثلاثة وخمسين. فيقطع فيوضع الخنصر والبنصر هكذا ثم يحلق بالابهام مع الوسطى ثم يرفع عليه الصلاة
والسلام سبابته جافي. كتاب ابن حبان في صحيحه وكان يحييها قليلا. قال العلماء - 00:04:04
لكي تكون متوجهة الى القبلة. فيكون كل شيء منه متوجه الى القبلة عليه الصلاة والسلام. فكان يرفعها في التشهد وكان عليه الصلاة
والسلام يرفعها من اول التشهد الى اخره كما هو في ظاهر - 00:04:34

الاحاديث الصحيحة في صحيح مسلم وفي غيره من حديث ابن عمر او من حديث ابن الزبير وغيرهما رضي الله تعالى عنا وعنهم اجمعين. عباد الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالدعاء في التشهد الاخير - [00:04:54](#)

وكان مما يأمر به عليه الصلاة والسلام بعد التحيات التي كان يعلمها اصحابه وبعد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوات الابراهيمية المعروفة كان يأمر بالاستعاذه من اربع - [00:05:14](#)

اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال فهذه اربع كان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعاذه منها وكان يفعل ذلك بنفسه عليه الصلاة - [00:05:34](#)

الصلاه والسلام وكان يقول ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه كما في الصحيحين من حديث ابن سعود رضي الله عنه فيسن لك ان تدعوا بما تيسر لك من خيري الدنيا والآخرة ادعوا لنفسك - [00:05:54](#)

الصلاه والسلام ولمن تحب ادع بما شئت من خير الدنيا والآخرة. فذلك موضع من مواضع الدعاء التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على ان يدعوه فيه وان يعلم اصحابه الدعاء - [00:06:14](#)

قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول في دعائه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عباد الله وكان عليه الصلاة والسلام يقول تحليلها تحريمها التكبير وتحليلها التسليم - [00:06:34](#)

فختام الصلاه يا عباد الله السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمتين عن يمينه وعن يساره وكان اذا سلم يقول السلام عليكم ورحمة الله ويلتفت حتى يرى بياض خده - [00:06:59](#)

عليه الصلاه والسلام. ويلتفت في اليسرى حتى يرى بياض خده اليسير عليه الصلاه والسلام. فالسنة المبالغة في الالتفات لا يلتفت الانسان التفاتا يسيرا فما هو التفات الكسالى؟ وانما يلتفت التفات - [00:07:19](#)

المبالغة فيه من غير تشديد على النفس. ولكن حتى يرى بياض الخد كما ثبت هذا عن رسول الله عليه الصلاه والسلام وتجنب يا أخي المصلي ان تهز رأسك عند السلام فهذه بدعة قبيحة اخترعها - [00:07:39](#)

بعض الناس لا ادري من اين اتوا بها؟ لم توجد لا في كتاب ولا في سنة ولا في قول احد من اهل العلم ولعلها لم تصنع الا في هذا العصر الحديث. فانا لم نقف عليها في كلام العلماء السابقين البتة. فاياك - [00:08:03](#)

وهز الرأس وقد ثبت في صحيح الامام مسلم من حديث جابر ابن سمرة السوائي رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اصحابه اذا سلموا في الصلاة - [00:08:23](#)

كان احدهم اذا قال السلام عليكم حرك يده هكذا على فخذه. واذا سلم عن يساره قال السلام عليكم فحرك يده هكذا عن يساره فلما انتهى من صلاته بابي وامي عليه الصلاه والسلام قال ما لي - [00:08:39](#)

ترى ايديك كأنها اذناب خيل شمس اسكنوا الصلاه يعني لا تتحركوا في الصلاه حركة خارجة عن حد الصلاه ولها ثبت في حديث ابن مسعود في الصحيحين انه عليه الصلاه والسلام قال ان في الصلاه لشغلا - [00:09:06](#)

يعني انشغل بالصلاه وحدها فقط ولا تشغل عنها فيها بغيرها فان في الصلاه لشغلا. اشغل قلبك في الصلاه واسغل بدنك في الصلاه. ولا تشغل فيها بغيرك البتة هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ولامته بابي وامي عليه الصلاه والسلام - [00:09:37](#)

السلام وكان اذا سلم من صلاته اول ما يقول استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت ذا الجلال والاكرام. هكذا في رواية مسلم وفي لفظ - [00:10:06](#)

تبارك يا ذا الجلال والاكرام. والناس يزيدون من عند انفسهم وتعاليت ولا اصل لها. فلا تقل باركت وتعاليت واكتفي بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم تبارك فحسب يا ذا الجلال او - [00:10:26](#)

ذا الجلال والاكرام ثم عليك بالاذكار المعروفة في الصلاه ولا تكن من المسارعين فالدنيا ملحوقة يا أخي المصلي ما هي الا دقائق يسيرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس في المصلى حتى يقول اذكاره - [00:10:46](#)

بعد الصلاه معروفة مشهورة. ومن لم يعرفها فهي مكتوبة في كل المساجد. وموزعة في وريقات صغيرة في عامة المساجد اقول ما

تسمعون. واسأله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين. قال الله - 00:11:06

قل شأنه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة استغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمد - 00:11:26

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون ما مقدار وضوء النبي صلى الله عليه وسلم؟ انك لتعجب حينما ترى الاسراف في الوضوء وفي - 00:11:48

غيره اليوم عند المسلمين. اسراف ليس له منتهى. واسراف لا حد له. كان عليه الصلاة والسلام كما حدث عنه جمع من اصحابه رضي الله عنهم يتواطأ بالمد. اندرون ما المد؟ انه - 00:12:08

بمقدار قارورة ماء الصحة الصغيرة ذات النصف ريال او اقل منها بيسير بل ثبت في سنن ابي داود وعند النسائي من حديث ام عمارة رضي الله عنها انه كان يتوضأ بثلثي المد يعني اقل - 00:12:28

فمن هذا فلماذا اذا توضأ احدنا يتوضأ بمقدار قربة كاملة لو ملأ سطلا او سطلين من الوضوء لمتلأ هذا حرام يا عباد الله. الم تسمع الى قول الله جل وعلا وكلوا واشربوا - 00:12:49

في الاكل وفي الشرب فما بالك بسواد؟ ثم قال ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. فاقتصرنا يا عباد الله استعمال الماء في الطهارة وفي غيرها فهذا رسولنا صلى الله عليه وسلم كان يقتصر في استعمال الماء. قال - 00:13:11

جابر وانس وعائشة وجاء جابر وانس رضي الله عنهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويغتسل بالصاع يعني اربعه امداد يعني اربع قوايس صحة صغيرة الى خمسة امداد وكان اذا - 00:13:31

اغتسل مع زوجته يغتسل بمقدار فرق مقداره ثلاثة اضعاف ما بنا اذا فتحنا الدش ملأنا دورات المياه بالمياه فاتقوا الله عباد الله في استعمال الماء واحمدو الله عز وجل على هذه النعمة الجليلة التي لم تكن متوفرة عند من سبق من - 00:13:51

اسأله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المقتضيين. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى العفاف والغنى. ربنا لا تزغ بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال - 00:14:16

ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. اللهم انا نسألك رضاك والجنة وننعواذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وزوجنا وابنادنا - 00:14:36

واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا والمسلمين اجمعين - 00:14:56